

كتاب التـوحـيد الـباب (٩٥) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب قول الله تعـالـى يـظـنـون بـالـلـه غـيرـالـحـق ظـنـالـجـاهـلـيـة يـقـولـون هـلـلـنـا مـنـالـأـمـر مـنـشـيـعـ. قـلـاـنـاـمـرـكـلـهـلـهـ.

الـآـيـة مـقـصـودـالـتـرـجـمـة بـيـانـ 00:00:00

حـكم ظـنـالـجـاهـلـيـة بـيـانـ حـكـمـ ظـنـالـجـاهـلـيـة وـظـنـواـالـجـاهـلـيـة هوـ ظـنـالـعـبـدـبـرـبـهـ ماـلاـيـلـيقـ. وـظـنـالـجـاهـلـيـة هوـ ظـنـالـعـبـدـبـرـبـهـ ماـلاـيـلـيقـ

وـالـجـاهـلـيـة اـسـمـ لـمـاـكـانـتـ عـلـيـهـعـرـبـ قـبـلـالـاسـلـامـ 00:00:22

وـمـاـاضـيـفـالـيـهاـ فـهـوـمـحـرـمـ. وـالـجـاهـلـيـة اـسـمـ لـمـاـكـانـتـ عـلـيـهـعـرـبـ قـبـلـالـاسـلـامـ وـمـاـاضـيـفـالـيـهاـ فـهـوـمـحـرـمـ فـيـكـونـ هـذـاـظـنـمـحـرـمـاـ.

فـيـكـونـ هـذـاـظـنـمـحـرـمـاـ وـهـوـنـوـعـاـنـاـحـدـهـماـ ظـنـالـعـبـدـبـرـبـهـ ماـلاـيـلـيقـ 00:00:50

مـمـاـيـرـجـعـاـلـىـاـصـلـالـاـيـمـاـنـ ظـنـالـعـبـدـبـرـبـهـ ماـلاـيـلـيقـ مـمـاـيـرـجـعـاـلـىـاـصـلـالـاـيـمـاـنـ كـمـنـيـعـتـقـدـاـنـلـلـهـ وـلـدـاـ وـهـذـاـ كـفـرـاـكـبـرـ فـمـنـيـعـتـقـدـاـنـلـلـهـ

وـلـدـاـ وـهـذـاـ كـفـرـاـكـبـرـ 00:01:16

وـالـآـخـرـ ظـنـالـعـبـدـبـرـبـهـ ماـلاـيـلـيقـ مـمـاـيـرـجـعـاـلـىـكـمـالـالـاـيـمـاـنـ مـمـاـيـرـجـعـاـلـىـكـمـالـالـاـيـمـاـنـ كـظـنـالـعـبـدـاـنـلـلـهـيـؤـخـرـالـنـصـرـعـنـاـوـلـيـائـهـ مـعـ

استـحقـاقـهـ كـظـنـالـعـبـدـاـنـلـلـهـيـؤـخـرـالـنـصـرـعـنـاـوـلـيـائـهـ مـعـ استـحقـاقـهـ وـهـذـاـ كـفـرـاـصـغـرـ 00:01:36

نعمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـولـهـ عـلـيـهـمـ دـائـرـةـ السـوـءـ الـآـيـةـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ الـآـيـةـ الـأـوـلـىـ فـسـرـ هـذـاـظـنـ بـاـنـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـنـصـرـ

رـسـوـلـهـ وـاـنـ اـمـرـهـ سـيـضـمـحـلـ تـرـىـ بـاـنـ مـاـ اـصـابـهـ لـمـيـكـنـ بـقـدـرـ اللهـ وـحـكـمـهـ وـفـسـرـ بـاـنـكـارـ الـحـكـمـ وـاـنـكـارـ الـقـدـرـ. وـاـنـكـارـ اـنـ يـتـمـ اـمـرـ رـسـوـلـهـ

وـاـنـ يـظـهـرـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ 00:02:05

وـهـذـاـ هوـ ظـنـالـسـوـءـ الـذـيـ ظـنـالـمـنـافـقـونـ وـالـمـشـرـكـونـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ. وـاـنـماـ كـانـ هـذـاـ ظـنـالـسـوـءـ لـاـنـهـ ظـنـغـيرـ ماـلاـيـلـيقـ سـبـحـانـهـ وـمـاـلاـيـلـيقـ

بـحـكـمـتـهـ وـحـمـدـهـ وـوـعـدـهـ الصـادـقـ. فـمـنـ ظـنـ انهـ يـدـيـنـ الـبـاطـلـ عـلـىـ الـحـقـ هـدـاـيـةـ مـسـتـقـرـةـ يـضـمـحـلـ مـعـهـاـ الـحـقـ 00:02:36

اوـ انـكـرـ انـ يـكـونـ ماـ جـرـىـ بـقـضـائـهـ وـقـدـرـهـ اوـ انـكـرـ انـ يـكـونـ قـدـرـهـ لـحـكـمـةـ بـالـغـةـ يـسـتـحـقـ عـلـيـهـاـ الـحـمـدـ. بـلـ زـعـمـ انـ ذـلـكـ بـمـشـيـنةـ مـجـرـدةـ

فـذـلـكـ ظـنـالـذـيـنـ كـفـرـواـ فـوـيـلـ الذـيـنـ كـفـرـواـ مـنـ النـارـ. وـاـكـثـرـ النـاسـ يـظـنـونـ بـالـلـهـ ظـنـالـسـوـءـ فـيـمـاـ يـخـتـصـ بـهـمـ 00:02:56

وـفـيـمـاـ يـفـعـلـهـ بـغـيـرـهـ وـلـاـ يـسـلـمـ مـنـ ذـلـكـ الاـ مـنـ عـرـفـ اللـهـ وـاسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـمـوـجـبـ حـكـمـتـهـ وـحـمـدـهـ الـلـبـبـ الـنـاصـحـ لـفـسـهـ بـهـذاـ وـلـيـتـبـ الـلـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ مـنـ ظـنـهـ بـرـبـهـ ظـنـالـسـوـءـ. وـلـوـ فـتـشـتـ مـنـ 00:03:16

لـرـأـيـتـ عـنـدـهـ تـعـنـتـاـ عـلـىـ الـقـدـرـ وـمـلـامـةـ لـهـ. وـاـنـهـ كـانـ يـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـمـسـتـقـلـ وـمـسـتـكـثـرـ وـفـتـشـ نـفـسـكـ هـلـ اـنـتـ سـالـمـ؟ فـاـنـ تـرـجـوـ

مـنـهـ تـنـجـوـ مـنـ زـيـ عـظـيـمةـ وـالـفـانـيـ لـاـ اـخـالـكـ نـاجـ 00:03:36

ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ دـلـيـلـيـنـ فـالـدـلـيـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـظـنـونـ بـالـلـهـ غـيرـ الـحـقـ ظـنـالـجـاهـلـيـةـ الـآـيـةـ وـدـالـلـتـهـ

عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ اوـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ يـظـنـونـ بـالـلـهـ 00:03:56

خـبـرـاـ عنـ الـمـنـافـقـينـ خـبـرـاـ عنـ الـمـنـافـقـينـ وـمـاـ كـانـ شـعـارـاـلـهـ مـنـ قـوـلـ اوـ فـيـلـ فـهـوـمـحـرـمـ وـثـانـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ غـيرـ الـحـقـ فـيـ قـوـلـهـ غـيرـ الـحـقـ

فـهـوـ ظـنـ باـطـلـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـمـاـذـاـ بـعـدـ الـحـقـ الـاـضـلـالـ 00:04:23

وـثـالـثـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ ظـنـالـجـاهـلـيـةـ فـكـلـ مـضـافـهـاـ مـحـرـمـ وـالـدـلـيـلـ الـثـانـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـظـانـيـنـ بـالـلـهـ ظـنـالـسـوـءـ الـآـيـةـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ

الـتـرـجـمـةـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوـهـ اوـلـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ الضـانـيـنـ بـالـلـهـ 00:04:54

خـبـرـاـ عنـ ظـنـالـمـنـافـقـينـ وـالـمـشـرـكـينـ خـبـرـاـ عنـ ظـنـالـمـنـافـقـينـ وـالـمـشـرـكـينـ وـكـلـ شـيـءـ اـضـيـفـهـاـ قـوـلـ اوـ فـعـلـ وـكـلـ شـيـءـ اـضـيـفـهـاـ

قـوـلـ اوـ فـعـلـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـخـتـصـاـصـ بـهـمـ فـهـوـمـحـرـمـ 00:05:25

وثانيها في قوله وظن السوء فسماه الله ظن سوء واستوء اسم لما قبح من المحرمات وثالثها في قوله عليهم دائرة السوء اي دائرة العذاب وعيدها لهم على ما اقترفوه واعلاما بانه محرم - 00:05:50

للعذاب عليه واعلاما بانه محرم للعذاب عليه ثم ذكر المصنف كلام ابن القيم رحمة الله في زاد المعادي في تفسير الآية الاولى وفي ضمنه تفسير الآية الثانية قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية آل عمران الثانية تفسير آية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر - 00:06:22

سمعت انه لا يسع من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه - 00:06:52